# دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي في مدارس التعليم العام بمدينة إب

*ماجد علي الدعيس*
كلية التربية-جامعة إب- اليمن

**الملخص**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية مع تحليل أثر هذا الدور في الحد من انتشار ظاهرة التنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب ، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع وعينة البحث من مدارس التعليم العام (الحكومي والأهلي) بمدينة إب في العام الدراسي2024/2025، وبلغ عددها (36) مدرسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من الإداريين والعاملين في مدارس التعليم بمدينة إب بلغ عددها (386) فرداً، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتم اعتمادها في صورتها النهائية وتكونت من محورين، المحور الأول واقع ممارسات الإدارة المدرسية ودورها في الحد من الظاهرة، ويتكون من مجال واحد يتضمن(7) فقرات، والمحور الثاني واقع انتشار ظاهرة التنمر في المدارس، ويتضمن ثلاثة مجالات ، الأول التنمر اللفظي ويضم (16) فقرة، والثاني: التنمر المادي ويتضمن (18) فقرة، والثالث: التنمر الرمزي ويتضمن(14)، وقد بلغت عدد فقرات الاستبانة(56) فقرة، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، وبالأساليب الاحصائية المناسبة وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها :

1- دور الإدارة المدرسية في مواجهة التنمر جاء بمستوى متوسط، مع تركّز الجهود على الجوانب الوقائية والانضباطية، وضعف نسبي في الجوانب العلاجية والإرشادية.

2- مستوى انتشار ظاهرة التنمر الطلابي في مدارس التعليم العام بمدينة إب من وجهة نظر عينة الدراسة منخفض نسبيًا.

3- تؤثر الإدارة المدرسية تأثيرًا مباشرًا وعكسيًا دالًا إحصائيًا في الحد من جميع أشكال التنمر، وكان أقوى أثر لها على التنمر الطلابي ككل، يليه المادي، ثم الرمزي، ثم اللفظي. مما يعني أن كلما تحسّن أداء الإدارة في ممارسات الوقاية والتدخل، تراجعت مظاهر التنمر بين الطلاب.

**الكلمات المفتاحية**: دور الإدارة المدرسية -ظاهرة التنمر

# *The Role of School Administration in Reducing the Spread of Student Bullying in Public Schools in Ibb City*

***Abstract***

*This research aimed to identify the role of school administration and to analyze the impact of this role in reducing the spread of bullying in public education schools in Ibb City. To achieve the objectives, the descriptive survey method was used. The population and sample consisted of general education schools (public and private) in Ibb City during the academic year2024/2025, i.e. 36 schools.*

*The sample was selected using a stratified random sampling method from administrators and staff in general education schools in Ibb City consisting of 386 individuals. A questionnaire was used for data collection and was adopted in its final form, consisting of two main axeses:*

*The first axis focused on the reality of school administration practices and its role in reducing the phenomenon, comprising one domain with 7 items. The second axis focused on the reality of the spread of bullying in schools, consisting of three domains, i.e. verbal bullying with 16 items, physical bullying with 18 items, and symbolic bullying with 14 items. The total number of questionnaire items was 56. Data were statistically analyzed using SPSS software and appropriate statistical methods. The research reached several key findings:*

*1. The role of school administration in confronting bullying was at a moderate level, with efforts primarily focused on preventive and disciplinary aspects, and a*
*relative weakness in therapeutic and counseling aspects.*

*2. The level of student bullying spread in public education schools in Ibb City, from the perspective of the study sample, was relatively low*

*3. School administration has a direct and inverse statistically significant impact on reducing all forms of bullying. Its strongest effect was on student bullying as a whole, followed by physical, then symbolic, and finally verbal bullying.*

*This indicates that the more the administration's performance improved in prevention and intervention practices, the fewer manifestations of bullying among students appeared.*

***Keywords**: Role of School Administration, Bullying.*

**الإطار العام للبحث**

**المقدمة:** تعد الإدارة المدرسية الركن الرئيس التي يبني عليها المجتمع آماله في توفير البيئة التعليمية التي تمكن أبناءه من اكتساب السلوك المرغوب وكبت السلوك المرفوض وفق محددات المجتمع المختلفة، ومن هنا تبرز أهمية الإدارة المدرسية وحجم المسؤولية التي تقع على عاتقها، يؤكد عبد الحميد، (2002، 19). ذلك بقوله: "تعد الإدارة المدرسية ذات أهمية بالغة بالنسبة للتلميذ والمعلم وغيرهم ممن يعملون في المدرسة لتوفير البيئة المناسبة والآمنة لتنفيذ العملية التعليمة وتحقيق النمو المتكامل لشخصية الطلبة" وهو ما أكده الجدي (2018، 3). بقوله:" لقد تغيرت النظرة الحديثة لوظيفة الإدارة المدرسية والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها من وظيفة المحافظة على تطبيق النظام بما فيه من لوائح وتعميمات وقرارات تضمن سير العملية التعليمية وفق الجداول المحددة إلى المفهوم الحديث الذي يجعل من التلميذ محور العملية التعليمية، وتوجه اهتمامها نحو توفير مختلف الإمكانات والخبرات التي تساعد التلميذ على النمو السليم من الناحية العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية"، كما تُعتَبر المدرسة مؤسسة اجتماعية تؤدي وظائف تربوية وتعليمية؛ ويستوعب الطلاب في هذه البيئة، فضلا عن المعارف والمعلومات، جانبا كبيرا من القيم والمعايير الثقافية؛ ويعيش في هذا الإطار تجربته الاجتماعية الأولى بعد مغادرته لمحيطه الأسري الضيّق، وتتشكل هذه التجربة من خلال التفاعل مع أشخاص مختلفين عن أفراد الأسرة الأصلية، وعبر الخضوع لقوانين اجتماعية مختلفة عن تلك التي تسود في المهد الأسري، حيث تُمثِّل هذه التجربة الحياتيّة الأولى في مسار بناء الشخصية، وهي تحتوي على جوانب إيجابية كالتحصيل المعرفي وربط الصداقات والتدريب على تحمّل المسؤولية وتحقيق الاستقلالية(الشلاقي،2020، 2). وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الدول في تهيئة المدارس لتؤدي وظيفتها باتجاه تحقيق غايات المجتمع وأهدافه التعليمية والتربوية، إلا أن هناك بعض المشكلات التي تؤثر على العملية التعليمية وتحد من فعاليتها، منها تلك التي تتجسد بشكل واضح في ظاهرة التنمر المدرسي التي تتزايد في الانتشار في العديد من المجتمعات، " إن التنمر مشكلة سلوكية تبرز في العديد من والمجتمعات بغض النظر عن حجم المدرسة، أو مرتبة المجتمع "(جرادات،2016، 549).

والتنمر ظاهرة منتشرة في الحياة العامة يمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة، وهو موجود لدى أفراد الجنس البشري بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة، ورغم توافر الكثير من الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التنمر منذ القدم إلا إنه لم يخضع للدراسة العلمية إلا في الستينات من القرن الماضي (أبو الديار،2012، 11).

لقي التنمر الاهتمام لأول مرة في ستينيات القرن الماضي على يد أولويس الذي وضع له تعريفا يشتمل على ثلاث محطات تحدد سمات هذه الظاهرة وهو أي سلوك عدواني يمارسه الفرد على فرد آخر بصورة فردية متكررة ويلحق به أذى لفظي أو جسدي بصورة مباشرة وغير مباشرة (الدسوقي،2016، 13) ويعد التنمر المدرسي من المشكلات التي حظيت بالاهتمام على المستوى العالمي، وذلك لأنه أكثر أنواع العنف انتشارا وتزايدا في المدارس في شتى دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، وانعكاس آثاره السلبية على عملية التعلم ونفسية التلاميذ والمناخ المدرسي"(القرشي،2020، 45)، وفي الدول العربية نفذت عدة دراسات منها دراسة الزهراني في السعودية التي تضمنت عرض ما جاء في إحصائية وزارة الداخلية التي نشرت في العام (2008) إن التنمر المدرسي أصبح أكثر المشكلات شيوعا فقد بلغت حوادثه في عام 2004م عدد(1406) حالة اعتداء في منطقة الرياض فقط، وفي العام 2007م (4528) حالة اعتداء بزيادة (400%)، وإن التنمر المدرسي بين الأقران في المملكة يشكل( 82%) من إجمالي الحوادث، وفي عام 2012م أشرفت وزارة التعليم على دراسة مسحية طبقت على نحو (12,575) طالبا في المملكة، كانت نتيجتها أن(24%) منهم تعرضوا للتنمر المدرسي بكل أشكاله، وفي عام 2013م نفذت دراسة مسحية من قبل العيسى وآخرون بإشراف برنامج الأمان الأسري الوطني بوزارة الحرس الوطني بالتعاون مع وزارة التعليم طبقت على عينة من الطلبة عددهم (15,264) من طلبة المرحلة الثانوية في خمس مناطق إدارية في المملكة والتي كان أحد محاورها العنف بين الأقران، حيث أجاب (89%) من العينة على هذا المحور، وأظهرت نتائجها بأن نسبة ما يقارب (32,9%) من الطلاب يتعرضون للتنمر المدرسي من الأقران أحيانا، وأن نسبة (15%) من الطلاب يتعرضون للتنمر المدرسي من الأقران باستمرار(الزهراني،2020، 172-173)، وفي الجزائر نفذت دراسة عبد الله (2023) والتي توصلت إلى أن سلوكيات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث على القلق، كما أكدت دراسة علي وخضير(2015، 2) التي أجريت في مدينة الناصرية في (العراق) على عينة من التلاميذ في المرحلة الابتدائية، بلغ عددهم (362) أن نسبة التنمر تقدر ب (57%) لدى الذكور، وكانت أعلى نسبة لدى تلاميذ الصف الخامس حيث بلغت (59%)، وفي سياق متصل فقد أجريت دراسات ركزت على علاقة التنمر بعدد من المتغيرات المختلفة ومنها دراسة صوفي(2018)، التي استهدفت الكشف عن علاقة المناخ المدرسي بالتنمر المدرسي ودراسة

القرشي(2020) التي استهدفت دراسة واقع التنمر المدرسي في محافظة الطائف بالسعودية وعوامل انتشارها وسبل معالجتها مع الإشارة إلى دور المدرسة في معالجتها، ودراسة الجدي(2008) التي استهدفت التعرف على دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات الثانوية بصفة عامة، أما على المستوى المحلي فإن الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر نادرة جدا فضلا عن تسليط الضوء على دور الإدارة المدرسية في مواجهتها والتصدي لها، حيث لم يقف الباحث إلا على دراستين هما دراسة القاضي(2008) ودراسة صالح (2023) وكلاهما تناولت الظاهرة من جانب نفسي بهدف التحقق من فاعلية برامج لمعالجة هذه الظاهرة ولم تتطرقا إلى توفير إحصاءات ميدانية لمدى انتشار هذه الظاهرة في أوساط طلبة المدارس اليمنية وأهملت دراسة دور الإدارة المدرسية في التصدي لها، وهو ما دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة الميدانية بهدف التعرف على واقع انتشار التنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب ودور الإدارة المدرسية في مواجهتها.

**مشكلة الدراسة:**

صارت مشكلة التنمر المدرسي تؤرق القيادات الإدارية والتربوية في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية على مستوى العالم مما استدعى البحث والتحليل لهذه المشكلة، لما لها من خصوصية في طبيعتها وشمول في آثارها السلبية، فهي لا تضر فقط المتنمرين والضحايا بل تمتد إلى الإضرار بالمجتمع ككل على المدى القصير والطويل، وقد أشار أميطوش إلى ذلك بقوله: "التنمر المدرسي من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على المتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية بأكملها، كما إن للتّنمر طبيعة خفيّة، إذ أنّ حالات التّنمر التي تحدث يصعب اكتشافها بسبب السّرية التي تحيطها، بسبب خوف الضحايا من عواقب سلبية مستقبلية من المتنمّرين واعتقاد الضحايا بأنّهم سيكونون معزولين إذا أعلنوا ذلك (أميطوش،2021، 207-209). ومما لا شك فيه أن القارئ لما سبق سوف يبدأ بالتساؤل عن هذه الظاهرة في مدارسنا المحلية ودور الإدارة المدرسية في التصدي لها ، وانطلاقا من هذا التساؤل بدأ الباحث بالرجوع إلى الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة على المستوى المحلي فوجدا كثيرا من المؤشرات الدالة على وجود التنمر المدرسي منها ما أكدته دراسة صالح(2023، 164): أنها لاحظت خلال زيارتها لعدد من المدارس في مدينة إب مؤشرات قوية من واقع الحياة تدل على تواجد هذه الظاهرة ما جعلها تقترح على الباحثين القيام بدراسة وصفية مسحية تحدد النسب الحقيقية لانتشار السلوك التنمري في البيئة اليمنية، وتحديد أي من أشكال التنمر المنتشرة في أوساط المجتمع اليمني وماهي أسباب انتشاره من وجهة نظر التلاميذ وأولياء أمورهم ومعلميهم" هذا فضلا عما جاء في تقرير اليونسكو المشار اليه في الشلاقي (2020، 3) إنه في عام (2017)، تم توثيق والتحقق من صحة (20) اعتداءً في مدارس اليمن.

ولا شك أن غياب إحصائيات رسمية عن واقع هذه الظاهرة في المدرسة اليمنية، ودور الإدارة المدرسية في التصدي لها، تمثلان فجوة معرفية تستدعي بذل جهود الباحثين لتسليط الضوء على ذلك، وهذا ما ولد لدى الباحث الرغبة في القيام بالبحث الحالي إسهاما منه في سد تلك الفجوة، **وعليه يمكن إبراز مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس:**

- **ما دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي في مدارس التعليم العام بمدينة إب؟ وما أثر هذا الدور في الحد من انتشار هذه الظاهرة؟**

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما واقع انتشار ظاهرة التّنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب؟
- ما واقع دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينة البحث لواقع التنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب ودور الإدارة المدرسية في مواجهتها، وذلك وفقا لمتغير الجنس (مدارس البنين، مدارس البنات)، ومتغير نوع التعليم (أهلي، حكومي)؟
- ما أثر دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب؟

**أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الهدف الرئيس التالي:

- التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب، وتحليل أثر هذا الدور في الحد من انتشار ظاهرة التنمر من خلال الأهداف الفرعية التالية:
- الكشف عن واقع انتشار ظاهرة التّنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب.
- الكشف عن واقع دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب.
- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينة البحث لواقع التنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب ودور الإدارة المدرسية في مواجهتها، وذلك وفقا لمتغير الجنس (مدارس البنين، مدارس البنات)، ومتغير نوع التعليم (المدارس الاهلية، المدارس الحكومية).
- تحليل أثر دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب.

**حدود الدراسة:**

**الحدود الموضوعية:** الإدارة المدرسية التنمر بمجالاته (التنمر اللفظي-التنمر المادي-التنمر الرمزي-التنمر الطلاب).

**الحدود البشرية:** التربويين

**الحدود المكانية:** مدارس التعليم العام الحكومي والأهلي بمدينة إب.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2024 – 2025م

**أهمية البحث**

**الأهمية النظرية:**

- حداثة الموضوع وندرة البحوث فيه في البيئة اليمنية خصوصاً.
- البحث الحالي يتضمن استعراضا معرفيا لدور الإدارة المدرسية في التصدي لانتشار الظواهر السلبية في المدرسة ومنها التنمر.
- تزويد العاملين في ميدان التعليم بمعلومات نظرية عن ظاهرة التنمر(مفهومها، أسبابها- وأشكالها) والإدارة المدرسية وأدوارها وما يتعلق بها.

**أهمية البحث التطبيقية:**

- يمثل هذا البحث دافعا لجميع أطراف العملية التربوية للتعاون من أجل في الحد من هذه الظاهرة.
- يمثل هذا البحث دافعاً للباحثين والقائمين على العملية التربوية لتسليط الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا المحلي وإجراء المزيد من الدراسات العلمية وإعداد برامج وقائية وعلاجية من أجل التخفيف من حدة انتشارها.
- يمثل هذا البحث منطلقا لإعداد برامج تدريبية للإداريين والمعلمين لتنمية مهارات التصدي للظواهر السلبة والهدامة ووسائل معالجة آثارها.
- يعطي إحصائية عن ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة التعليم العام في مدينة إب وفقا لاستجابات أفراد العينة.

**مصطلحات الدراسة:**

**1-** دور الادارة المدرسية :

تعريف الدور: مجموعة من المهام والممارسات الفاعلة التي يسعى من خلالها إلى أحداث تغيير مرغوب في السلوك ".(الجدي،2008، 14).

الإدارة المدرسية:

عرفها دياب: جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ورقابة ومتابعة وتوجيه والتي تقوم بها الإدارة المدرسية بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً، أخلاقياً، وجدانياً، وجسمياً، وغيرها) لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة "(دياب، 2001، 99)

تعريف دور الادارة المدرسية إجرائياً: هي الجهود التي يقوم بها مدير المدرسة وأعضاء الهيئة الإدارية والمختصون بهدف الحد من ظاهرة التنمر والوقاية من حدوثها ومعالجة آثارها وأسبابها، من خلال تطبيق السياسات واللوائح والممارسات الإدارية بفعالية وكفاءة.

**2-التنمر**

2- التّنمر لغة: جاء في المعجم الوسيط: تنمر، يتنمر، تنمرا، تشبه بالنمر في أخلاقه أو لونه أو طبعه (المعجم الوسيط، ج1 ، 35 ) ويقال في اللغة للرجل السيء الخلق قد نمر، وتنمر، ونمر وجهه أي غبره وعبسه (ابن منظور،1997، 285)

تعريف ابن بري المشار إليه في شطيبي وبوطاف (2014 ،73 ): "معنى تَنَمَّرَ، أي تنكر، وأصله من النمر لأنه أمكر السباع وأخبثها"، وأشار الدسوقي (2016 ،9) إلى أن: "التنمر تشبيه بالنمر، فيقال: نمر نمرا أي كان على شبه من النمر، وهو أنمر وهي نمراء، نمر (فلان) : أي غضب وساء خلقه، وتنمر(لفلان) أي تنكر له وتوعده بالإيذاء".

التنمر اصطلاحا:

عرّف الويس(Olweus) المشار اليه في غفران وآخرون(2018، 8) التنمر بأنّه: "شكل من أشكال العدوان، متعمد، مقصود بصدره الفرد لفظيا، كان أو ماديا، بدنيا، متعلما من البيئة، يهدف إلى إيقاع الأذى بالآخرين الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم".

التنمر إجرائياً: هو السلوك العدواني الذي يصدر من فرد أو مجموعة أفراد بالاعتداء على زملائهم لفظيا أو رمزيا أو ماديا

**عرض ومناقشة الدراسات السابقة:**

- دراسة الجدي(2008) هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات بالأردن، وهل يختلف تقدير المعلمات في الحكم على ممارسة مديرات المدارس لدورهن في معالجة مشكلات الطالبات باختلاف متغير سنوات الخدمة- المؤهل العلمي- المنطقة التعليمية وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إعداد استبانة اشتملت على( 49 فقرة)

وتطبيقها على عينة عشوائية عددها (300) مدرسة من مدارس، الثانوية للبنات بمحافظات غزة عام (2007- 2008) وقد توصلت الدراسة الى ان ممارسة المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات، بدرجة متوسطة ولا يوجد فروق دالة احصائيا وفق متغيرات الدراسة كما قدمت مجموعة من التوصيات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات الطلبة.

- دراسة شطيبي وبوطاف (2014) هدفت إلى الكشف عن واقع التنمر في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر، وقد استخدم المنهج الوصفي الدراسة بينما استخدم الاستبيان لجمع المعلومات، طبق على عينة عددها (120) تلميذا وتلميذة، من مرحلة التعليم المتوسط؛ وقد توصلت الدراسة إلى أن سلوكيات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث على القلق.

- دراسة أبو سحلول وآخرين (2018) هدفت إلى تحديد درجة شيوع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس، واستخدم الفريق البحثي المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة لنتائج أهمها أن ظاهرة التنمر منتشرة في المدارس الثانوية بدرجة كبيرة.

- دراسة الطائي و الشمري (2018) هدفت إلى التعرف على سلوك التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار بالعراق، واستخدم المنهج الوصفي الدراسة واستخدم الباحثان مقياس التنمر المدرسي من إعدادهما وكانت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة للمرحلة المتوسطة وتوصلت الدراسة الى أن مستوى التنَمُّر المدرسي منخفض لدى أفراد عينة الدراسة، مع وجود فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس في سلوك التَنمّر المدرسي لصالح الذكور.

- دراسة صوفي(2018) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد تكونت عينة الدراسة من (422) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة استبيانين، الأول خاصة بالمناخ المدرسي، والثانية خاصة بالتنمر المدرسي. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن مستوى انتشار التنمر المدرسي كان متوسطا، ووجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر تعزى لكل من: الجنس، الشعبة الدراسية، المستوى الدراسي.

- دراسة الشلاقي (2020) هدفت للتعرف على مدى انتشار التنمر المدرسي، في مدارس التعليم العام الحكومي في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية وهي دراسة وصفية تشخيصية لهذه الظاهرة من خلال استطلاع ميداني مطبق على عينة من (23) معلما في مدارس التعليم العام وخلصت الى عدة نتائج أهمها: أن واقع الظاهرة في منطقة حائل في مستوى منخفض.

- دراسة القرشي(2020) هدفت إلى التعرف على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمحافظة الطائف، وأسباب انتشار ظاهرة التنمر، والآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب، وسبل في الحد من ظاهرة التنمر بين الطلاب، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها تعزى إلى المتغيرات (المهنة، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية) استخدم المنهج الوصفي الدراسة وتكونت عينة البحث من (220) من مديري المدارس، المعلمين، المشرفين التربويين، المرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكانت أهم النتائج أن موافقة أفراد عينة البحث على درجة انتشار ظاهرة التنمر كانت بدرجة متوسط.

- دراس أميطوش(2021) هدفت إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في الجزائر والتعرف على الأشكال الأكثر انتشارا في هذه المرحلة، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى التنمر بدلالة الجنس والعمر، استخدم المنهج الوصفي الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (167) تلميذا وتلميذة، استخدم الباحث مقياس التّنمر الذي أعده "محمد علي الصبحين" ( 2013) وتوصلت إلى أن مستوى التّنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متوسط، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في التّنمر المدرسي بدلالة الجنس، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في التّنمر المدرسي بدلالة العمر، لصالح الأقل سنا.

- دراسة صالح (2023) هدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي سلوكي والتحقق من فاعليته في التخفيف من السلوك التنمري لدى تلاميذ الحلقة المتوسطة من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة إب والتعرف على دلالة الفروق في فاعلية البرنامج تبعاً لمتغير الصف (رابع، خامس سادس)، وتكونت عينة البحث من (20) تلميذاً من الذكور فقط، وقد أظهرت النتائج أن حجم أثر البرنامج كان كبيراً؛ حيث بلغ (0،83) كما أوضحت النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي تعزى لمتغير الصف (رابع، خامس، سادس).

- دراسة عبدالله (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التنمر لدى طلبة الجامعة المستنصرية، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت مقياس التنمر الذي أعده الباحث لجمع المعلومات حيث طبق

على عينة بلغت(204) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها، أن صفة التنمر لا تتوفر لدى طلبة المرحلة الجامعية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيرات الدراسة.

**مناقشة الدراسات السابقة:**

اتفق البحث الحالي مع دراسة القرشي (2020)، ودراسة صوفي (2018) في الهدف العام وهو معرفة واقع الإدارة المدرسية في التصدي لانتشار ظاهرة التنمر في المدارس واختلف البحث الحالي مع دراسة صالح(2023) التي هدفت إلى بناء برامج علاجية لظاهرة السلوك التنمري ومعرفة فعاليته.

كما اتفقت هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي مع جميع الدراسات السابقة باستثناء دراسة صالح(2023) حيث استخدمت المنهج التجريبي لتحقيق الأهداف البحثية. ومن حيث الأداة : استخدمت هذه الدراسة مقياس السلوك التنمري الذي أعدته صالح(2023) إلا أن دراسة صالح استخدمت الملاحظة إضافة الى المقياس، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أميطوش(2021) غير أن كل دراسة من هذه الدراسات أعدت واستخدمت مقياسا خاصا بما يتناسب مع أهداف وخصائص مجتمعها وعينتها، واختلفت هذه الدراسة مع كل من دراسة شطيبي وبوطاف(2014) ودراسة أبو سحلول واخرين(2018) اللاتي استخدمتا الاستبيان لجمع المعلومات.

ومن حيث مجتمع وعينة الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في مجتمع البحث وهي مدارس التعليم، عدا دراسة عبدالله (2023) التي طبقت على طلبة الجامعة كما اتفقت مع دراسة الشلاقي (2020) في تطبيق الدراسة على عينة من التربويين العاملين في المدارس وهم المعلمون، ودراسة القرشي(2020) التي طبقت على عينة من مديري المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين والمرشدين الطلابيين، أما بقية الدراسات فقد طبقت على عينات من الطلبة والتلاميذ.

**جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:**

1. استخدام مقياس السلوك التنمري المقنن الذي أعدته صالح(2023)، بعد تعديل ما اتفق عليه المحكمون بما يتناسب مع مشكلة وأهداف البحث الحالي.
2. تم بناء مقياس دور الإدارة المدرسية في ضوء الخلفية النظرية في الدراسات السابقة.

3- تميزت الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات بتركيزها على بيئة تعليمية، ومجتمع بحثي وعينة دراسية مغايرة تمثلت في المديرين والمعلمين العاملين في مدارس التعليم العام بمدينة إب، كما أنها أول دراسة محلية -بحسب علم الباحث-استهدفت توفير إحصائية ميدانية تصف واقع متغيرات البحث الحالي.

**الإطار النظري**

**المبحث الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التنمر:**

**الإدارة المدرسية الحديثة:** لم يعد هدف الإدارة المدرسية المحافظة على النظام في المدرسة، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلاميذ وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي، والبدني والروحي، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو كما أصبح يدور حول تحقيق الأهداف والأغراض التربوية والاجتماعية حجر الأساس في الإدارة المدرسية" (المنصوري،2004، 22).

**أهمية الإدارة المدرسية:** تعد الإدارة المدرسية من أهم عناصر العملية التربوية يرجع ذلك لدور الإدارة المدرسية المركب فهي من جهة وحدة تنفيذية فعلية لجميع العمليات التربوية في مجال العمل التربوي الهادف المبني على أسس علمية وإنسانية ومن جهة أخرى يتطلب ممن يقوم بإدارتها مواصفات خاصة ومهارات متنوعة.

**أدوار الإدارة المدرسية:**

بين كثير من الباحثين أن الإدارة المدرسية لها مجموعة أدوار جمعها اللهواني(2007، 65) بالآتي:

1- توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على نمو التلميذ بشكل متوازن ومتكامل عقلياً وجسمياً وروحياً واجتماعياً ونفسياً.

2- تحقيق الأغراض الاجتماعية التي يدين بها المجتمع ويحرص على نشرها وتحقيقها من أجل تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعيين.

3- توجيه المتعلم ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعد على نموه الشخصي وتؤدي إلى نفعه.

4- المساهمة في دراسة المجتمع، وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه.

5- الإشراف على السلوك العام للتلاميذ.

6- جعل المدرسة بيئة صديقة للطالب .

7- الاهتمام بالتربية الجمالية.

8- الإشراف على النواحي الصحية.

9- تأديب التلاميذ وفق اللائحة التأديبية .

**الأساليب الإدارية للتصدي لانتشار التنمر:**

يتفق عدد من الباحثين على عدد من الأساليب يمكن للمدرسة اتخاذها للحد والتقليل من سلوك التنمر لخصها القحطاني(2015، 80) فيما يلي:

- توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل أفراد المدرسة. توعية المعلمين والأهالي والطلبة بماهية سلوك التنمر وخطورته.

-وضع قواعد وإجراءات عقابية محددة وواضحة ضد المتنمرين. تشديد المراقبة واليقظة التربوية للرصد المبكر لحالات التنمر.

-إشراك الأطفال ضحايا التنمر في الأنشطة الاجتماعية التي تناسب اهتماماتهم مما يرفع من ثقتهم أنفسهم ، وتدريبهم على في الحد من التنمر.

-وضع برامج علاجية للمتنمرين بالشراكة مع المختصين في علم النفس.

-تعزيز السلوكيات الإيجابية أو الاجتماعية التي تصدر من التلاميذ داخل المدرسة.

- تحسين بيئة الملاعب المدرسية، لأن من شأن المساحات الصغيرة أو الغير منظمة أن تثير التنافس بين الطلاب من أجل الموارد القليلة فيترتب على ذلك الملل والإحباط .

**المبحث الثاني – مفهوم التنمر المدرسي وطرق علاجه.**

**مفهوم التنمر المدرسي:** يعد مفهوم التنمر من المفاهيم الحديثة نسبيا، وربما يرجع ذلك لحداثة الاعتراف به باعتباره نوع من أنواع العنف، وتتفق جميع الدراسات التي تناولت مفهوم التنمر على أنه استغلال للسلطة أو القوة لممارسة سلوكيات عدوانية من طالب، أو مجموعة من الطلبة تجاه طالب آخر أقل في القوة والقدرة (سايحي، 2019، 28)

يُعد ألويس(1993،9) من أوائل من عرف التنمر تعريفاً علمياً مبنياً على تجارب بحثية، حيث عرفه بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جداً بين الأطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد.

**خصائص التنمر:** يتضمن التنمر كسلوك ثلاث خصائص أساسية (سايحي،2019، 77):

- يكون متعمدا: فالمتنمر يتعمد إيذاء الضحية سواء كان جسديا أو لفظيا مباشر أو غير مباشر.
- يكون متكررا: يتعمد فيه المتنمر تكرار الأذى خلال فترات ممتدة من الوقت.
- عدم توازن القوة: يتضمن عدم توازن للقوة بين المتنمر والمتنمر عليه سواء كان حقيقيا أو معنويا.

**أنواع سلوك التنمر**

هناك اختلاف كبير في تحديد أنواع التنمر المدرسي، ويرجع ذلك إلى الأهداف التي تتناسب مع بيئة المجتمع الذي يتم دراسته وقد توصلت دراسة صالح إلى تقسيم يتناسب مع البيئة اليمنية المحلية في مدينة إب وهو ما تم اختياره لاعتماده في هذا البحث لتناسبه مع مشكلته البحثية والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وقد ذكرتها صالح (2023، 138) كالآتي:

1- **التنمر اللفظي**: وهو الشكل الأول من أشكال التنمر، ويحدث بشكل مباشر بواسطة الألفاظ والعبارات التي ينجم عنها أذى أو ألماً نفسياً أو اجتماعياً للضحية الأضعف من المتنمر كإطلاق الشائعات عليه، والأخبار الكاذبة والنكات الجنسية أو العدوانية أو الاستهزائية والاتهامات الباطلة والانتقادات اللاذعة والألقاب، وإطلاق الألفاظ المستفزة والمثيرة للسخرية والاحتقار أو التوبيخ والتهديد اللفظي والسب والصراخ بوجه الضحية والتقليل من شأنه أمام الآخرين.

2- **التنمر المادي**: هو شكل من أشكال التنمر المباشر الذي يشمل التنمر الجسدي والجنسي والتنمر على الممتلكات الخاصة بالضحية الأضعف، وذلك من خلال الأفعال التي تهدف إلى إيقاع الألم أو الأذى الجسدي بالضحية، أو إلحاق الضرر بممتلكاته الخاصة كالضرب والبصق والصفع والركل والدفع والجرح بأدوات حادة كالقلم أو غيره، والعرقلة بالقدم، والقرص بالأذن أو أي مكان في الجسم والعض والوخز وشد الشعر والإبعاد، والسحب، وتمزيق ملابس الضحية، وفقع عينها، واللمس بطريقة غير أخلاقية، وحجز الممتلكات الخاصة بالضحية أو إخفائها أو إتلافها أو أخذها بالقوة بدون وجه حق.

3- **التنمر الرمزي:** هو شكل من أشكال التنمر غير المباشر المعبر عنه بطريقة غير واضحة وصريحة كاستخدام حركات الوجه بالغمز واللمز. والحركات الإيمائية كتجاهل الآخر وازدرائه، أو عدم الاستماع له، وعدم الاهتمام بحديثه، أو النظر إليه نظرات غاضبة لتخويفه، أو النظر إليه باحتقار لإشعاره بالإهانة والغضب أو التغامز عليه مع الآخرين لتحريضهم ضده، أو الابتسامة الساخرة بوجهه والتحديق في وجه الضحية تحديقاً عدوانياً، بالإضافة إلى الحركات التهكمية والتكشيرة أو الرسوم الساخرة أو المهينة لبعض التلاميذ أو الطبقة الاجتماعية، وكذلك الابتعاد عن بعض الزملاء الأقل شأناً ورفض صداقتهم وإقصائهم من المشاركة في الألعاب أو الأنشطة المختلفة.

**عوامل انتشار ظاهرة التنمر وآثارها وطرق علاجها**

**أولا-عوامل شخصية:** هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون تصرفا طائشا أو سلوكا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو لأنهم يعتقدون بأن الشخص الذي يتنمرون عليه هو يستحق ذلك أو يكون هذا السلوك مؤشرا على قلقهم أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق(Alkinson,2002,66).

**ثانياً: عوامل نفسية:** هذه العوامل مبنية أساسا على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب (عميرة، 2019، 51).

**ثالثا -عوامل اجتماعية :**

وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد في المحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الأقران والإعلام والأسرة، جميعها دورا مهما في تكوين ظاهرة العنف والعدوانية، وخاصة دور الأسرة، فإذا تسامح الآباء إزاء السلوك العنيف أو العدواني يؤدي إلى زيادة هذا السلوك بين أفراد الأسرة، وكثرة المشاحنات والشجارات المستمرة بين الوالدين تؤدي هي الأخرى إلى كثرة الشجارات بين أفراد الأسرة فتعمل على تكوين أحاسيس ومشاعر ذات صبغة عدوانية تؤدي إلى انعدام الإحساس بالأمن داخل الأسرة و الشعور بالطرد النفسي منها وهذا ما يدفع بالفرد للبحث خارج الأسرة عن ملجأ يؤمن له حاجاته فيكون التنمر وسيلة لتحقيق ذلك(المصدر السابق، 52)

**رابعا- عوامل تتعلق بالبيئة المدرسية:**

المدرسة عامل مهم وحاسم في تغيير السلوك سلبا أو إيجابا من خلال تأثير عناصرها المختلفة على الطلبة أهمها ما يلي: (الصبحين والقضاة ،2013، 45-46)

1- عوامل تتعلق بالمعلم: مثل ضعف شخصية المعلم أو عدم إلمامه بالمادة الدراسية أو أسلوبه الديكتاتوري، أو التمييز بين الطلبة كل ذلك له دور رئيس في تغيير سلوك الطلبة.

2- عوامل تتعلق بالإدارة المدرسية: مثل عدم وضوح القواعد المدرسية التي يجب أن يتبعها الطلبة والتذبذب فيها، ونقص الرقابة في المدرسة، وضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور من اهم الوسائل التي تؤثر في سلوك الطلبة.

3- عوامل تتعلق بالرفقة السيئة: فرغبة الطالب في الانتماء إلى مجموعة معينة من الأقران، تؤثر على تحديد سلوكياته، وقد يجبر على القيام بسلوكيات معينة للإحساس بالقبول من الأصدقاء فالتنمر نتيجة مجموعة معقدة من العوامل النفسية والتربوية والاجتماعية. (العتيبي وآخرون،2015 ،31)

**آثار التنمر:**

إن للتنمر تأثيرات على المستويات الصحية والتعليمية والاجتماعية؛ إذ إن التسلط يترك أثراً سلبياً للغاية على الصحة، ونوعية المعيشة، والتحصيل الدراسي، ومن الحالات المرضية التي تصيب الأفراد المتورطين في التنمّر سواء بصفتهم شهوداً أم متنمّرين أم ضحايا؛ فالطلاب المتورطون في التنمّر أكثر عرضة لعدد واسع من المخاطر الاجتماعية مثل الهروب من البيت وإدمان الكحول والمخدرات وعلاوة على ذلك الإصابات الناجمة عن إيذاء الذات أو الحوادث أو الأذى المقصود من الآخرين(الشلاقي،2020، 13)، يمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر إما بشكل مباشر أو غير مباشر، وهذه الآثار تتنوع من المشكلات الصحية والنفسية للفرد كما أن الآثار التي تتركها عملية التنمر بمعظمها آثار خطيرة ومتعدية إلى الأسرة والمجتمع.(سايحي،2019 ، 89)

**علاج التنمر المدرسي :**

أول خطوة لعلاج هذه الظاهرة هي الاعتراف بوجودها، ثم تشخيصها للوقوف على حجم هذه الظاهرة في مدارسنا، ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى انتشارها، ثم وضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة لمكافحتها والحد من انتشارها. (أبو الديار،2012، 168)، كما إن العلاج يحتاج إلى نشر الوعي به بين أفراد المجتمع لتشكيل ثقافة عامة رافضة له لتتظافر الجهود والأدوار على جميع المستويات على مواجهته والحد منه.

**الأساليب الإدارية للتصدي لظاهرة التنمر:**

هناك عدة أساليب يمكن للمدرسة اتخاذها للحد والتقليل من سلوك التنمر لخصها القحطاني(2015،80) فيما يلي:

- توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل أفراد المدرسة. توعية المعلمين والأهالي والطلبة بماهية سلوك التنمر وخطورته.

-وضع قواعد وإجراءات عقابية محددة وواضحة ضد المتنمرين. تشديد المراقبة واليقظة التربوية للرصد المبكر لحالات التنمر.

-إشراك الأطفال ضحايا التنمر في الأنشطة الاجتماعية التي تناسب اهتماماتهم مما يرفع من ثقتهم أنفسهم، وتدريبهم على في الحد من التنمر.

-وضع برامج علاجية للمتنمرين بالشراكة مع المختصين في علم النفس.

-تعزيز السلوكيات الإيجابية أو الاجتماعية التي تصدر من التلاميذ داخل المدرسة.

- تحسين بيئة الملاعب المدرسية، لأن من شأن المساحات الصغيرة أو الغير منظمة أن تثير التنافس بين الطلاب من أجل الموارد القليلة فيترتب على ذلك الملل والإحباط.

**منهجية البحث وإجراءاته**

**أولا- منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف البحث الحالي، وذلك لتناسبه مع طبيعة المجتمع وعينته ومشكلة البحث وأهدافه.

**ثانيا- مجتمع الدراسة :** حدد مجتمع البحث الحالي بمدارس التعليم العام (الحكومي والأهلي) بمدينة إب في العام الدراسي2025/2024، وتم تحديد عدد من المدارس قدرها (36) مدرسة، حرص الباحث على مراعاة مجموعة من المحددات بحيث تكون ممثلة لمجتمع البحث وتحمل خصائصه، ومن تلك المحددات: محددات جغرافية: تم اختيار المدارس من الجهات الأربع لكل مديرية (الشرق، الغرب، الشمال، الجنوب). ومحددات جنس المدارس: مدارس بنين، ومدارس بنات. ومحددات نوع التعليم: مدارس حكومية بنسبة 50%، ومدارس أهلية بنسبة 50%.

وذلك بما يتناسب مع أهداف البحث، وهذه أبرز خصائص مجتمع البحث في الجدول(1).

**جدول (1) خصائص مجتمع البحث**

| نوع التعليم | مدارس بنين | مدارس بنات | إجمالي | النسبة % |
|---|---|---|---|---|
| أهلية | 9 | 9 | 18 | 50 |
| حكومية | 9 | 9 | 18 | 50 |
| إجمالي | 18 | 18 | 36 | 100 |
| النسبة % | 50 | 50 | 100 | |

ومن الجدول (1) يتبين خصائص مجتمع البحث وأن إجمالي عدد المدارس المستهدفة (36) مدرسة في مدينة إب، تتوزع حسب متغيرات الدراسة كما يأتي:

1- حسب متغير الجنس: (18) مدرسة بنين بنسبة (50٪) من عدد المدارس المستهدفة، و(18) مدرسة بنات بنسبة (50٪) من عدد المدارس المستهدفة.

2- حسب متغير نوع التعليم: (18) مدرسة حكومية بنسبة (50٪) من عدد المدارس المستهدفة، و(18) مدرسة أهلية بنسبة (50٪) من عدد المدارس المستهدفة.

**ثالثا- عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية من العاملين في مدارس التعليم بمدينة إب بلغ عددها (386) فرداً، وبعد جمع بياناتهم تم تصنيفهم حسب متغيرات البحث كما هو موضح في الجداول (2)

**جدول(2) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير نوع المدرسة**

| نوع المدرسة | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| مدارس البنين | 192 | 49.7 |
| مدارس البنات | 194 | 50.3 |
| المجموع | 386 | 100.0 |

بناءً على جدول(2) بلغ عدد العاملين في مدارس البنين (192) فردًا بنسبة (49.7%)، بينما بلغ عدد العاملين في مدارس البنات (194) فردًا بنسبة (50.3%).

**جدول(3) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير نوع التعليم**

| نوع التعليم | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| مدارس أهلية | 202 | 52.3 |
| مدارس حكومية | 184 | 47.7 |
| المجموع | 386 | 100.0 |

أما حسب نوع التعليم كما هو في جدول(3)، فقد عمل (202) فردًا في المدارس الأهلية بنسبة (52.3%)، و(184) فردًا في المدارس الحكومية بنسبة (47.7%).

**جدول(4) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الوظيفة**

| | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| معلم | 206 | 53.4 |
| إداري | 180 | 46.6 |
| المجموع | 386 | 100.0 |

وبالنسبة للوظيفة، تبين من جدول(4) أن عدد المعلمين بلغ (206) بنسبة (53.4%)، وعدد الإداريين (180) بنسبة (46.6%)

**رابعا- أداة البحث :**

- **إجراءات بناء الأداة: -**

بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة والاطلاع على أدوات الدراسة المستخدمة في تلك الدراسات تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات لمناسبة موضوع وأهداف هذه الدراسة. وقد توافقت مع هذه الدراسة في موضوعها وأهدافها دراسة،(صالح، 2022) و دراسة (الصبحين والقضاة، 2013) وتم بناء الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من ثلاثة مجالات. وبعد توصيات المحكمين وذوي الخبرة والتخصص في المجال التربوي والإحصائي تم تقسيم الأداة إلى محورين، المحور الأول واقع ممارسات الإدارة المدرسية ودورها في الحد من الظاهرة. والمحور الثاني واقع انتشار ظاهرة التنمر في المدارس

**الخصائص السيكومترية للأداة:**

1- الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على محكمين من الأكاديميين أهل الخبرة الإدارية والتربوية الممارسين للعمل الإداري والتربوي وبلغ عدد المحكمين (9) ، لغرض الحكم على مدى انتماء كل فقرة إلى المجال الذي وضعت فيه وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه وتم الطلب من المحكمين اقتراح التعديلات الواجبة لضمان صدق محتوى هذه الأداة، وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم اعتماد الأداة في صورتها النهائية، وهي يتكون من محورين، المحور الأول واقع ممارسات الإدارة المدرسية ودورها في الحد من الظاهرة، ويتكون من مجال واحد يتضمن(7) فقرات، والمحور الثاني واقع انتشار التنمر في المدارس، ويتضمن ثلاثة مجالات هي المجال الأول التنمر اللفظي ويضم (16) فقرة، المجال الثاني: التنمر المادي ويتضمن (18) فقرة، المجال الثالث: التنمر الرمزي ويتضمن(14)، ، وقد بلغت عدد فقرات الاستبانة كلها (56) فقرة إجمالا

2- **صدق البناء بدلالة الاتساق الداخلي:**

وللتعرف على مدى اتساق وترابط مجالات الأداة، تم تطبيق اختبار بيرسون لقياس مدى ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية لكل مجال، والجدول (5) يبين قيم ارتباط فقرات كل مجال من مجالات الأداة، ودرجة ارتباط كل مجال مع النتيجة الكلية لمحوري الأداة كما يأتي:

**جدول (5) يبين درجات ارتباط بيرسونPearson Correlation بين فقرات المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي والمحور الثاني ككل**

| م | الفقرات | البيانات | معامل الارتباط بين فقرات متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي |
|---|---|---|---|
| 1 | توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل أفراد المدرسة. | Pearson Correlation معامل ارتباط بيرسون | .740** |
| | | Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة | .000 |
| | | N العدد | 386 |
| 2 | توعية المعلمين والأهالي والطلبة بماهية سلوك التنمر وخطورته. | Pearson Correlation معامل ارتباط بيرسون | .866** |
| | | Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة | .000 |
| | | N العدد | 386 |
| 3 | وضع قواعد وإجراءات عقابية محددة وواضحة ضد المتنمرين. | Pearson Correlation معامل ارتباط بيرسون | .915** |
| | | Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة | .000 |
| | | N العدد | 386 |
| 4 | تشديد المراقبة واليقظة التربوية للرصد المبكر لحالات التنمر. | Pearson Correlation معامل ارتباط بيرسون | .871** |
| | | Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة | .000 |
| | | N العدد | 386 |
| 5 | اعداد وتنفيذ برامج لتدريب الطلبة على في الحد من التنمر. | Pearson Correlation معامل ارتباط بيرسون | .837** |
| | | Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة | .000 |
| | | N العدد | 386 |
| 6 | وضع برامج علاجية للمتنمرين. | Pearson Correlation معامل ارتباط بيرسون | .844** |
| | | Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة | .000 |
| | | N العدد | 386 |
| 7 | تعزيز السلوكيات الإيجابية التي تصدر من التلاميذ داخل المدرسة. | Pearson Correlation معامل ارتباط بيرسون | .565** |
| | | Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة | .000 |
| | | N العدد | 386 |
| متوسط المحور/ المتغير الثاني: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | | Pearson Correlation معامل ارتباط بيرسون | 1 |
| | | Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة | |
| | | N العدد | 386 |

**جدول (6) يبين درجات ارتباط بيرسونPearson Correlation بين مجالات المحور الثاني والمحور الأول ككل**

| المجلات | البيانات | قيمة معامل الارتباط بين المجال والمتوسط المحور (المتغير الثاني): التنمر الطلابي |
|---|---|---|
| متوسط المجال الأول من المحور الأول: التنمر اللفظي | Pearson Correlation معامل ارتباط بيرسون | .852** |
| | Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة | .000 |
| | N العدد | 386 |
| متوسط المجال الثاني من المحور | Pearson Correlation معامل ارتباط بيرسون | .918** |

| | | |
|---|---|---|
| الأول: التنمر المادي | مستوى الدلالة Sig. (2-tailed) | .000 |
| | العدد N | 386 |
| متوسط المجال الثالث من المحور الأول: التنمر الرمزي | معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation | .845** |
| | مستوى الدلالة Sig. (2-tailed) | .000 |
| | العدد N | 386 |
| متوسط المحور (المتغير الثاني): التنمر الطلابي | معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation | 1 |
| | مستوى الدلالة Sig. (2-tailed) | |
| | العدد N | 386 |

بحسب ما ورد في الجداول رقم (5) و(6) في الدراسة، فقد تم التحقق من صدق البناء لأداة البحث بدلالة الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين فقرات كل مجال وبين الدرجة الكلية للمجال، وكذلك بين كل مجال والدرجة الكلية للمحور. وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (0،000)، وبلغت قيم معاملات الارتباط على النحو التالي: في المحور الأول (دور الإدارة المدرسية في الحد من التنمر) ، أما في المحور الثاني (التنمر الطلابي)، كانت قيمة الارتباط بين مجال التنمر اللفظي والمتوسط العام للمحور (0،852) ، والتنمر المادي (0،918)، والتنمر الرمزي (0،845)، فتراوحت معاملات الارتباط بين فقراته والدرجة الكلية للمحور بين (0،565 و0،915)، وجميعها دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود اتساق داخلي قوي وصدق بنائي مرتفع لأداة البحث.

**اختبار ثبات الأداة: Reliability:**

للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معامل الفا كرو نباخ Cronbach's Alpha والتي بلغت (909.) وهو معامل ارتباط عال جداً ويبين أن الأداة تتمتع بثبات عال ويمكن أن تقيس ما صممت لأجل قياسه في أوقات مختلفة.

**سادسا ـ تطبيق أداة البحث:**

بعد أن تم تحديد عينة البحث، والتأكد من صدق الأداة وثباتها، والانتهاء من إعدادها وإخراجها بصورتها النهائية قام الباحث بالنزول الميداني للمدارس المحددة و تطبيق الأداة بعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان في المدارس المختارة بلغ عدد الاستبيانات المسترجعة والصالحة للتحليل(386) استبانة، تم تفريغها إلى قاعدة بيانات برنامج (spss) وتصنيفها في ضوء أهداف البحث

**سابعا- الحدود الحقيقية للحكم في المقياس:**

المدى = (أعلى قيمة – أدنى قيمة)/ عدد القيم البديلة = ( 3–1=2) / 3 = 0,66 ، وبناء عليه تم تحديد معيار الحكم ودلالته اللفظية كما في الجدول (7)

**جدول (7) مقياس الحكم على نتائج المتوسطات الحسابية**

| حدود الحكم على النتائج | الدلالة اللفظية | منخفضة | متوسطة | عالية |
|---|---|---|---|---|
| | الحد الأدنى | 1 | 1,67 | 2,34 |
| | الحد الأعلى | 1,66 | 2,33 | 3 |

**المبحث الرابع- عرض النتائج ومناقشتها:**

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع انتشار ظاهرة التّنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب؟

جدول (8) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لمجالات المحور الثاني: التنمر الطلابي ككل

| مجالات المحور/ المتغير الثاني: التنمر الطلابي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| متوسط المجال الأول من المحور الثاني: التنمر اللفظي | 386 | 1.3964 | .38333 | منخفضة | الأول |
| متوسط المجال الثاني من المحور الثاني: التنمر المادي | 386 | 1.2894 | .26107 | منخفضة | الثالث |
| متوسط المجال الثالث من المحور الثاني: التنمر الرمزي | 386 | 1.3636 | .33939 | منخفضة | الثاني |
| متوسط المحور (المتغير الثاني): التنمر الطلابي | 386 | 1.3466 | .28244 | منخفضة | # |

أظهرت نتائج جدول (8) أن واقع انتشار ظاهرة التنمُّر الطلابي في مدارس التعليم العام بمدينة إب كان بمستوى منخفض عبر جميع مجالات الأداة؛ فقد سجّل "التنمُّر اللفظي" متوسطًا حسابيًّا مقداره (1.3964) بانحراف معياري (.38333) وفي المرتبة الأولى، بينما جاء "التنمُّر الرمزي" في المرتبة الثانية بمتوسط (1.3636) وانحراف معياري (.33939)، ثم "التنمُّر المادي" في المرتبة الثالثة بمتوسط (1.2894) وانحراف معياري (.26107)، أما المتوسط العام للمحور فبلغ (1.3466) مع انحراف معياري (.28244)؛ وهو ما يشير إلى أن شدّة الظاهرة ليست بمستوى مرتفع بين عينة الدراسة. وتتسق هذه النتائج مع دراسة الشلاقي (2020) في منطقة حائل التي أظهرت انتشارًا منخفضًا للتنمُّر المدرسي، وفي الوقت نفسه تختلف عمّا توصّلت إليه دراسات أخرى مثل شطيبي وبوطاف (2014) في الجزائر والتي وجدت أن مستوى التنمُّر "يبعث على القلق" (أي متوسط إلى عالٍ)، وكذلك دراسة صوفي وآخرين (2018) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية مع المناخ المدرسي عند مستوى متوسط، مما يدلّ على أن السياق المحلي في إب قد يتميّز

بفاعلية إجراءات الحدّ من الظاهرة مقارنةً ببعض البيئات الأخرى.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب؟

جدول (9) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لفقرات المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي ككل

| م | الفقرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل أفراد المدرسة. | 386 | 2.64 | .651 | عالية | الثالث |
| 2 | توعية المعلمين والأهالي والطلبة بماهية سلوك التنمر وخطورته. | 386 | 2.56 | .667 | عالية | الرابع |
| 3 | وضع قواعد وإجراءات عقابية محددة وواضحة ضد المتنمرين. | 386 | 2.67 | .616 | عالية | الثاني |
| 4 | تشديد المراقبة واليقظة التربوية للرصد المبكر لحالات التنمر. | 386 | 2.55 | .694 | عالية | الخامس |
| 5 | اعداد وتنفيذ برامج لتدريب الطلبة على في الحد من التنمر. | 386 | 2.28 | .827 | متوسطة | السابع |
| 6 | وضع برامج علاجية للمتنمرين. | 386 | 2.32 | .840 | متوسطة | السادس |
| 7 | تعزيز السلوكيات الإيجابية التي تصدر من التلاميذ داخل المدرسة. | 386 | 2.80 | .398 | عالية | الأول |
| متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | | 386 | 2.5440 | .55044 | عالية | # |

أظهرت نتائج جدول (9) المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني : "ما واقع دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمُّر في مدارس التعليم العام بمدينة إب؟ "أن مستوى ممارسة الإدارة المدرسية لهذا الدور جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.5440) والانحراف المعياري (.55044) ، أما على مستوى الفقرات، فقد جاءت الفقرة المتعلقة بـ"تعزيز السلوكيات الإيجابية التي تصدر من التلاميذ داخل المدرسة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (.398) ، تلتها فقرة "وضع قواعد وإجراءات عقابية محددة وواضحة ضد المتنمرين" بمتوسط (2,67) ، ثم فقرة "توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل أفراد المدرسة" بمتوسط (2,64) ، تليها "توعية المعلمين والأهالي والطلبة بماهية سلوك التنمر وخطورته" بمتوسط (2,56) ، ثم "تشديد المراقبة واليقظة التربوية للرصد المبكر لحالات التنمر" بمتوسط (2,55) ، بينما جاءت فقرة "وضع برامج علاجية للمتنمرين" بمتوسط (2,32) ، وأخيرًا "إعداد وتنفيذ برامج لتدريب الطلبة على الحد من التنمر" بمتوسط (2,28) وهي الأدنى بين الفقرات.

**التفسير والمناقشة:**

تشير هذه النتائج إلى أن الإدارة المدرسية تمارس دورًا متوسطًا في الحد من ظاهرة التنمّر الطلابي، حيث ركّزت أكثر على الجوانب الوقائية والانضباطية مثل تعزيز السلوكيات الإيجابية وفرض العقوبات، لكنها أظهرت ضعفًا نسبيًا في الجوانب العلاجية والتأهيلية مثل إعداد برامج تدريبية للطلبة ووضع برامج علاجية للمتنمّرين، مما يعكس الحاجة إلى تعزيز العمل المؤسسي في هذا الجانب.

**المقارنة بالدراسات السابقة:**

تتفق هذه النتائج جزئيًا مع دراسة القرشي (2020) التي توصلت إلى أن دور المدرسة في معالجة ظاهرة التنمر كان بدرجة متوسطة، كما تتقاطع مع دراسة صوفي (2018) التي أكدت وجود علاقة بين المناخ المدرسي وسلوك التنمر، مما يبرز أهمية المناخ الآمن، وهو ما أشارت إليه هذه الدراسة بوضوح. أما بالمقارنة مع دراسة الجدي (2008) التي أظهرت أن ممارسة مديرات المدارس لمهامهن في معالجة مشكلات الطالبات كانت متوسطة أيضًا، فإن النتائج الحالية تؤكد نفس الاتجاه العام لفعالية الإدارة المدرسية، مع فارق أن هذه الدراسة تطرقت بوضوح إلى جوانب وقائية وعلاجية لم تُبرزها الدراسات السابقة بنفس المستوى من التفصيل.

بالتالي، تُظهر هذه الدراسة واقعية واضحة في تشخيص أدوار الإدارة المدرسية، وتقدم توصية غير مباشرة بضرورة تعزيز الدور العلاجي والتمكيني داخل المدارس، مما يُعد إسهامًا علميًا وتطبيقيًا في ضوء التجارب السابقة.

**نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينة البحث لواقع التنمر في مدارس التعليم العام بمدينة إب ودور الإدارة المدرسية في مواجهتها، وذلك وفقا لمتغير الجنس (مدارس البنين، مدارس البنات)، ومتغير نوع التعليم (المدارس الأهلية، المدارس الحكومية)؟**

جدول (10) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لمجالات ومتغيرات الاستبانة بحسب متغير جنس المدرسة

| المجال/ المحور(المتغير) | جنس المدرسة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| متوسط المجال الأول من المحور الثاني: التنمر اللفظي | يعملون في مدرسة ذكور | 192 | 1.3916 | .38045 |
| | يعملون في مدارس البنات | 194 | 1.4011 | .38709 |
| متوسط المجال الثاني من المحور الثاني: التنمر المادي | يعملون في مدرسة ذكور | 192 | 1.2934 | .26258 |
| | يعملون في مدارس البنات | 194 | 1.2855 | .26019 |
| متوسط المجال الثالث من المحور الثاني: التنمر | يعملون في مدرسة ذكور | 192 | 1.3560 | .35285 |

| الرمزي | | | | |
|---|---|---|---|---|
| متوسط المحور (المتغير الثاني): التنمر الطلابي | يعملون في مدارس البنات | 194 | 1.3711 | .32626 |
| | يعملون في مدرسة ذكور | 192 | 1.3443 | .28160 |
| | يعملون في مدارس البنات | 194 | 1.3488 | .28398 |
| متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | يعملون في مدرسة ذكور | 192 | 2.5179 | .56153 |
| | يعملون في مدارس البنات | 194 | 2.5700 | .53944 |

أوضحت نتائج جدول (10) أن تقديرات العاملين في مدارس البنات كانت أعلى من تقديرات العاملين في مدارس البنين في معظم مجالات التنمر. بلغ المتوسط الحسابي للتنمر اللفظي في مدارس البنات (1،4011) مقابل (1،3916) في مدارس البنين. أما التنمر المادي فكان (1،2855) في مدارس البنات و(1،2934) في مدارس البنين. وبالنسبة للتنمر الرمزي، فقد بلغت القيم (1،3711) في مدارس البنات و(1،3560) في مدارس البنين أما المتوسط العام للتنمر الطلابي فكان (1،3488) في مدارس البنات و(1،3443) في مدارس البنين، مما يدل على تقارب طفيف دون فروق جوهرية وبالنسبة لدور الإدارة المدرسية، سجلت مدارس البنات (2،5700) مقابل (2،5179) في مدارس البنين.

جدول (11) نتائج اختبار ت t-test Independent Samples Test بحسب متغير جنس المدرسة

| المجال/ المحور(المتغير) | T قيمة | Df درجة الحرية | Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| متوسط المجال الأول من المحور الثاني: التنمر اللفظي | -.243- | 384 | .808 |
| متوسط المجال الثاني من المحور الثاني: التنمر المادي | .297 | 384 | .767 |
| متوسط المجال الثالث من المحور الثاني: التنمر الرمزي | -.437- | 384 | .662 |
| متوسط المحور (المتغير الثاني): التنمر الطلابي | -.155- | 384 | .877 |
| متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | -.930- | 384 | .353 |

أظهرت نتائج اختبار (t) في جدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مدارس البنين والبنات في جميع مجالات التنمر، حيث كانت قيم (Sig.) لجميع المقارنات أكبر من (0،05). على سبيل المثال، كانت قيمة الدلالة في التنمر اللفظي (0،808) ، وفي التنمر المادي (0،767) ، وفي التنمر الرمزي (0،668) بينما في المتوسط الكلي للتنمر (0،877) ، وفي دور الإدارة المدرسية (0،353) . هذا يعني أن الجنس (بنين أو بنات) لا يؤثر تأثيرًا معنويًا على تقديرات العينة للتنمر أو دور الإدارة.

جدول (12) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لمجالات ومتغيرات الاستبانة بحسب متغير نوع التعليم حكومي/ أهلي

| المجال/ المحور(المتغير) | نوع التعليم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| متوسط المجال الأول من المحور الثاني: التنمر اللفظي | يعملون في مدارس أهلية | 202 | 1.4056 | .37847 |
| | يعملون في مدارس حكومية | 184 | 1.3862 | .38938 |
| متوسط المجال الثاني من المحور الثاني: التنمر المادي | يعملون في مدارس أهلية | 202 | 1.2825 | .25587 |
| | يعملون في مدارس حكومية | 184 | 1.2971 | .26715 |
| متوسط المجال الثالث من المحور الثاني: التنمر الرمزي | يعملون في مدارس أهلية | 202 | 1.3617 | .32760 |
| | يعملون في مدارس حكومية | 184 | 1.3657 | .35276 |
| متوسط المحور (المتغير الثاني): التنمر الطلابي | يعملون في مدارس أهلية | 202 | 1.3465 | .28369 |
| | يعملون في مدارس حكومية | 184 | 1.3466 | .28183 |
| متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | يعملون في مدارس أهلية | 202 | 2.5113 | .56780 |
| | يعملون في مدارس حكومية | 184 | 2.5800 | .52995 |

نتائج جدول (12): في هذا الجدول، تبين أن تقديرات العاملين في المدارس الأهلية كانت أعلى من الحكومية في معظم المجالات. بلغ متوسط التنمر اللفظي في المدارس الأهلية (1،4056) مقابل (1،3862) في الحكومية، والتنمر المادي (1،2825) مقابل (1،2971)، والتنمر الرمزي (1،3617) مقابل (1،3657). أما المتوسط الكلي للتنمر الطلابي فكان شبه متطابق: (1،3465) في المدارس الأهلية، و(1،3466) في الحكومية. فيما يتعلق بدور الإدارة، جاءت النتائج (2،5113) في المدارس الأهلية و(2،5800) في الحكومية، مما يشير إلى أداء أفضل للإدارات المدرسية في المدارس الحكومية.

جدول (13) نتائج اختبار ت t-test Independent Samples Test بحسب متغير نوع التعليم

| المجال/ المحور(المتغير) | T قيمة | Df درجة الحرية | Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| متوسط المجال الأول من المحور الثاني: التنمر اللفظي | .497 | 384 | .620 |
| متوسط المجال الثاني من المحور الثاني: التنمر المادي | -.550- | 384 | .583 |
| متوسط المجال الثالث من المحور الثاني: التنمر الرمزي | -.114- | 384 | .909 |
| متوسط المحور (المتغير الثاني): التنمر الطلابي | -.002- | 384 | .998 |
| متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | -1.225- | 384 | .221 |

نتائج جدول (13): اختبار (t) لمتغير نوع التعليم (التنمر)
أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المدارس الحكومية والأهلية في جميع مجالات التنمر، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية (.Sig) كما يلي:
التنمر اللفظي: (0،620) ، والتنمر المادي: (0،583) ، و التنمر الرمزي: (0،909) ، و التنمر الطلابي ككل: (0،998)، وهو ما يدل على عدم وجود فروق جوهرية في تقدير واقع التنمر بين نوعي التعليم.

اختبار (t) لمتغير نوع التعليم (دور الإدارة)
بين الجدول أن الفروق بين المدارس الأهلية والحكومية في دور الإدارة المدرسية ليست دالة إحصائيًا، إذ بلغت قيمة الدلالة (0،221) ، وهي أكبر من (0،05) رغم أن المتوسط الحسابي لصالح المدارس الحكومية (2،5800)، فإن الفرق لا يُعد معنويًا إحصائيًا.

جدول (14) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لمجالات ومتغيرات الاستبانة بحسب متغير طبيعة العمل (معلم- إداري)

| المجال/ المحور(المتغير) | طبيعة العمل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| متوسط المجال الأول من المحور الثاني: التنمر اللفظي | معلم | 206 | 1.4099 | .38594 |
| | إداري | 180 | 1.3809 | .38081 |
| | المجموع | 386 | 1.3964 | .38333 |
| متوسط المجال الثاني من المحور الثاني: التنمر المادي | معلم | 206 | 1.2931 | .27159 |
| | إداري | 180 | 1.2852 | .24917 |
| | المجموع | 386 | 1.2894 | .26107 |
| متوسط المجال الثالث من المحور الثاني: التنمر الرمزي | معلم | 206 | 1.3526 | .32123 |
| | إداري | 180 | 1.3762 | .35954 |
| | المجموع | 386 | 1.3636 | .33939 |
| متوسط المحور (المتغير الثاني): التنمر الطلابي | معلم | 206 | 1.3495 | .28733 |
| | إداري | 180 | 1.3432 | .27750 |
| | المجموع | 386 | 1.3466 | .28244 |
| متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | معلم | 206 | 2.5596 | .54737 |
| | إداري | 180 | 2.5262 | .55492 |
| | المجموع | 386 | 2.5440 | .55044 |

تشير هذه النتيجة إلى أن كلًّا من المعلمين (عددهم 206 بنسبة 53،4٪) والإداريين (عددهم 180 بنسبة 46،6٪) يُقدّرون الوضع بدرجة متقاربة دون اختلافات جوهرية في الرؤية أو الوعي حول الظاهرة، سواء في حدّتها أو في مستوى المعالجات الإدارية لها.

جدول (15) نتائج اختبار Oneway ANOVA بحسب متغير طبيعة العمل

| المجال/ المحور(المتغير) | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | F قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| متوسط المجال الأول من المحور الثاني: التنمر اللفظي | بين المجموعات | .081 | 1 | .081 | .549 | .459 |
| | داخل المجموعات | 56.493 | 384 | .147 | | |
| | الكلي | 56.574 | 385 | | | |
| متوسط المجال الثاني من المحور الثاني: التنمر المادي | بين المجموعات | .006 | 1 | .006 | .089 | .765 |
| | داخل المجموعات | 26.235 | 384 | .068 | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الكلي | 26.241 | 385 | | | |
| متوسط المجال الثالث من المحور الثاني: التنمر الرمزي | بين المجموعات | .053 | 1 | .053 | .462 | .497 |
| | داخل المجموعات | 44.293 | 384 | .115 | | |
| | الكلي | 44.346 | 385 | | | |
| متوسط المحور (المتغير الثاني): التنمر الطلابي | بين المجموعات | .004 | 1 | .004 | .047 | .828 |
| | داخل المجموعات | 30.708 | 384 | .080 | | |
| | الكلي | 30.712 | 385 | | | |
| متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | بين المجموعات | .107 | 1 | .107 | .354 | .552 |
| | داخل المجموعات | 116.542 | 384 | .303 | | |
| | الكلي | 116.649 | 385 | | | |

أظهر جدول (15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA One-Way)لقياس الفروق الإحصائية بين تقديرات أفراد عينة البحث حول واقع التنمر الطلابي ودور الإدارة المدرسية في مواجهته، وذلك حسب متغير طبيعة العمل (معلم – إداري). وقد كشفت النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) بلغت (0،828) بالنسبة للتنمر الطلابي، و(0،552) بالنسبة لدور الإدارة المدرسية في الحد من التنمر، وهي قيم أعلى من مستوى الدلالة المعتمد (0،05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والإداريين في تقديراتهم لواقع التنمر أو لدور الإدارة المدرسية في الحد منه.

**المناقشة والمقارنة بالدراسات السابقة:**

تتفق هذه النتائج مع دراسة صوفي (2018) التي لم تجد فروقًا دالة بين الجنسين في سلوك التنمر، وكذلك دراسة أميطوش (2021) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في التنمر بدلالة الجنس أو النوع الاجتماعي. لكنها تختلف عن دراسة الشمري والطائي (2018) التي وجدت أن الذكور أكثر تعرضًا للتنمر من الإناث. كما أن غياب الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية في تقدير التنمر يتماشى مع دراسة الشلاقي (2020)، التي لم تُشر إلى تمايز واضح بحسب نوع التعليم. وتشير هذه النتائج إلى أن ظاهرة التنمر والإجراءات الإدارية لمواجهتها متقاربة نسبيًا في جميع أنواع المدارس والجنس، مما يدل على طابع عام لهذه الظاهرة في البيئة التعليمية بمدينة إب.

كما تتفق نتيجة جدول(15) هذه النتيجة مع نتائج دراسة القرشي (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة بين فئات العاملين في المدارس (معلمين، إداريين، مرشدين، مشرفين) تجاه ظاهرة التنمر، مما يشير إلى أن النظرة العامة للمشكلة وتقييم سلوكيات التنمر ومدى التصدي لها في المدارس اليمنية أو العربية تكاد تكون موحّدة. كما تتقاطع مع دراسة الجدي (2008) التي لم تسجل فروقًا تُذكر وفق متغير طبيعة العمل، مما يؤكد أن الإداريين والمعلمين يتشاركون مسؤولية الوعي بالمشكلة، رغم اختلاف أدوارهم. وتشير هذه النتيجة إلى أهمية تعزيز التنسيق والتكامل المهني بين الإداريين والمعلمين في تنفيذ برامج الوقاية والعلاج من التنمر داخل البيئة المدرسية.

**نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ما أثر دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي في مدارس التعليم العام بمدينة إب؟**

أ-حساب أثر المتغير المستقل دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي على المتغير التابع المحور الأول ككل: التنمر الطلابي

استنادًا إلى الجداول من نتائج الجداول (16)، (17)، و(18) أثر دور الإدارة المدرسية (المتغير المستقل) في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي مع المتغير التابع التنمر الطلابي باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (16) نتائج اختبار نموذج الانحدار الخطي البسيط Model Regression
بين المتغير المستقل دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي مع المتغير التابع التنمر الطلابي

| R قيمة | R مربع Square قيمة | Adjusted R Square جودة الخط المستقيم | R Square Change | F Change قيمة | df1 درجة الحرية للمتغيرات | df2 درجة الحرية الكلية | Sig. F Change مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .353[a] | .125 | .122 | .125 | 54.718 | 1 | 384 | .000 |

أولًا: جدول (16) – معامل الارتباط والانحدار بين دور الإدارة والتنمر الطلابي ككل

بيّن الجدول وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين دور الإدارة المدرسية وانتشار التنمر الطلابي، حيث بلغ معامل الارتباط (R) (0،353) وهو يشير إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة. كما بلغ معامل التحديد ($R^2$) (0،125) مما يعني أن الإدارة المدرسية تفسّر (12،5٪) من التباين في ظاهرة التنمر الطلابي في مدارس التعليم العام بمدينة إب.

وكانت قيمة (F) لاختبار دلالة النموذج (54،718) عند مستوى دلالة (0,000) وهي دالة إحصائيًا، مما يؤكد أن النموذج الإحصائي مناسب ومفسِّر جيد للظاهرة.

جدول (17) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA[a] لنموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير الاول (المتغير المستقل): دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي والمتغير التابع (المتغير الثاني): التنمر الطلابي

| Model النموذج | | Sum of Squares مجموع المربعات | Df درجة الحرية | Mean Square متوسط المربعات | F قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression الانحدار | 3.830 | 1 | 3.830 | 54.718 | .000[b] |
| | Residual الأخطاء | 26.881 | 384 | .070 | | |
| | Total المجموع | 30.712 | 385 | | | |
| a. Dependent Variable: متوسط المحور (المتغير الثاني): التنمر الطلابي | | | | | | |
| b. Predictors: (Constant), متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | | | | | | |

ويتبين من جدول (17) أن قيمة F لنتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار بين المتغير الأول (المتغير المستقل): دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي والمتغير التابع (المتغير الثاني): التنمر الطلابي بلغت (54,718) وبمستوى دلالة Sig. بلغت (0,000). وهو ما يعني أن أثر المتغير الأول (المتغير المستقل): دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي والمتغير التابع (المتغير الثاني): التنمر الطلابي دال احصائيا.

جدول (18) نتائج المعاملات Coefficients[a] لمخرجات اختبار تحليل التباين ANOVA[a] لنموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير الأول (المتغير المستقل): دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي والمتغير التابع (المتغير الثاني): التنمر الطلابي

| Model النموذج | | Unstandardized Coefficients قيم المعاملات B | T قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | (Constant) المقدار الثابت | 1.808 | 28.349 | .000 |
| | متوسط المحور/ المتغير الثاني: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | -.181- | -7.397- | .000 |

ونستخلص من جدول (18) أن معادلة خط الانحدار هي: Y= ax+ b ، ومن نتائج جدول (20) نجد أنها تساوي Y= -0.181X + 1.808 ، وهذه المعادلة يمكن استخدامها للتنبؤ مستقبلاً بحجم التنمر الطلابي في مدارس التعليم الحكومي والأهلي.

حيث أن Y : هي المتغير التابع التنمر الطلابي، وأن X : هي المتغير المستقل دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي ، وأن a : هي معامل x وتعني ميل الخط المستقيم، وهي قيمة سالبة تؤكد العلاقة العكسية، أي أن كل زيادة بوحدة واحدة في فاعلية الإدارة المدرسية تقابلها انخفاض بمقدار (-0،18) في متوسط التنمر الطلابي.

وأن b : هي المقدار الثابت (Constant) وهي تعبر عن حجم الجزء المقطوع من المحور Y وجميعها تشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية للنموذج الكلي، ما يعزز موثوقية النتائج وتفسيرها.

**المناقشة والمقارنة بالدراسات السابقة:**

تشير هذه النتائج إلى أن دور الإدارة المدرسية يُعد عاملًا مؤثرًا ومهمًا في الحد من ظاهرة التنمر الطلابي في مدارس التعليم العام بمدينة إب، بنسبة تفسير بلغت (12،5٪) وهي الأعلى مقارنةً بمستوى التأثير في الأنواع الفرعية للتنمر (اللفظي، المادي، الرمزي) كما ورد في الجداول (19–27). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجدي (2008) التي أكدت على فعالية القيادات المدرسية في إدارة وحل مشكلات الطلبة السلوكية، كما تتسق مع دراسة القرشي (2020) التي ربطت بين فعالية الإدارة وتراجع مستويات التنمر، بالإضافة إلى دراسة صوفي وآخرين (2018) التي أظهرت أن تحسين المناخ المدرسي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بانخفاض مظاهر التنمر. أما مقارنةً بالفقرات السابقة التي تناولت أثر الإدارة على كل مجال من مجالات التنمر (اللفظي، المادي، الرمزي)، فإن الأثر الكلي يظهر أنه أقوى وأوضح، مما يؤكد أن المعالجة الشاملة والمتكاملة من قبل الإدارة أكثر فاعلية من المعالجات الجزئية.

الخلاصة:

تُظهر نتائج الجداول (16–18) أن دور الإدارة المدرسية يُحدث أثرًا عكسيًا متوسط القوة ودالًا إحصائيًا في الحد من التنمر الطلابي بشكل عام، بنسبة تفسير بلغت (12،5٪)، وهو ما يدل على أهمية تعزيز هذا الدور في السياسات المدرسية،

وبناء خطط إدارية استراتيجية لمواجهة التنمر بجميع أنواعه داخل المجتمع المدرسي.

**ب- حساب أثر المتغير المستقل دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي على المتغير التابع المجال الأول من المحور الثاني: التنمر اللفظي**

استنادًا إلى نتائج الجداول (19)، (20)، و(21)، فقد تم تحليل أثر دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي في مدارس التعليم العام بمدينة إب باستخدام الانحدار الخطي البسيط .وفيما يلي عرض مفصل ودقيق للنتائج:

بين المتغير المستقل دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي مع المتغير التابع المجال الاول من المحور الثاني: التنمر اللفظي

| R قيمة | R Square مربع قيمة | Adjusted R Square جودة الخط المستقيم | R Square Change | F Change قيمة | df1 درجة الحرية للمتغيرات | df2 درجة الحرية الكلية | Sig. F Change مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .260[a] | .067 | .065 | .067 | 27.742 | 1 | 384 | .000 |

أولًا: جدول (19) – أثر الإدارة المدرسية على التنمر اللفظي

بيّنت نتائج اختبار الانحدار الخطي أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الإدارة المدرسية والمتغير التابع (التنمر اللفظي) .بلغت قيمة معامل الارتباط (R) (0،260)، بينما كان مربع معامل الارتباط ($R^2$) (0،067) أي أن الإدارة المدرسية تفسّر ما نسبته **(6،7٪)** من التباين في ظاهرة التنمر اللفظي.

وكانت قيمة (F) لاختبار معنوية النموذج (27،742) عند درجة دلالة (0،000) وهي دالة إحصائيًا، مما يشير إلى وجود أثر حقيقي للإدارة المدرسية في خفض مستوى التنمر اللفظي.

جدول (20) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA[a] لنموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير الثاني(المتغير المستقل): دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي والمتغير التابع المجال الأول من المحور الثاني: التنمر اللفظي

| Model النموذج | | Sum of Squares مجموع المربعات | Df درجة الحرية | Mean Square متوسط المربعات | F قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression الانحدار | 3.812 | 1 | 3.812 | 27.742 | .000[b] |
| | Residual الأخطاء | 52.762 | 384 | .137 | | |
| | Total المجموع | 56.574 | 385 | | | |
| a. Dependent Variable: متوسط المجال الأول من المحور الثاني: التنمر اللفظي | | | | | | |
| b. Predictors: (Constant), متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | | | | | | |

**ثانيًا: جدول (20) الأثر العام على التنمر الطلابي**

أظهر الجدول نتائج اختبار ANOVA للتحقق من أثر الإدارة المدرسية في التنمر الطلابي ككل، حيث جاءت النتائج كما يلي:

- مجموع المربعات للانحدار (Regression Sum of Squares): (3،812)
- متوسط المربعات): (3،812)
- قيمة) :F (27.742)
- مستوى الدلالة) :(Sig.) (0،000) وهذه القيم تشير بوضوح إلى أن أثر الإدارة المدرسية على الحد من التنمر الطلابي دال إحصائيًا.

جدول (21) نتائج المعاملات Coefficients[a] لمخرجات اختبار تحليل التباين ANOVA[a] لنموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير الأول(المتغير المستقل): دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي والمتغير التابع المجال الأول من المحور الثاني: التنمر اللفظي

| Model النموذج | | Unstandardized Coefficients قيم المعاملات B | T قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | (Constant) | 1.856 | 20.780 | .000 |
| | متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | -.181- | -5.267- | .000 |

ثالثًا: جدول (21) معادلة خط الانحدار

أظهرت نتائج معامل الانحدار غير المعياري (B) أن معادلة خط الانحدار لتقدير أثر الإدارة على التنمر الطلابي جاءت كالتالي:

$Y = 1.856 - 0.181X$ حيث:

- Y: مستوى التنمر الطلابي (المتغير التابع)
- X: دور الإدارة المدرسية (المتغير المستقل)

- ٠,١٨١- :يمثل ميل الخط، أي أن كل ارتفاع بمقدار وحدة واحدة في تفعيل دور الإدارة يؤدي إلى انخفاض التنمر بمقدار (0,181)
- 1,808 :هو الجزء المقطوع من المحور Y الثابت. قيمة (T) بلغت (20,780) وكانت الدلالة الإحصائية (0,000) ، مما يعزز دلالة تأثير الإدارة في تقليل الظاهرة.

**المناقشة والمقارنة بالدراسات السابقة:**

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة القرشي (2020) التي أكدت وجود علاقة عكسية بين فعالية الإدارة المدرسية وشدة انتشار التنمر، وكذلك دراسة شطيبي وبوطاف (2014) التي أظهرت أثرًا ملموسًا للممارسات التربوية على تقليل السلوك العدواني بين الطلاب

. كما تنسجم النتائج مع نتائج الجداول (16)، (17)، و(18) التي أظهرت دلالة واضحة لاختبار التباين والانحدار، مما يعزز الثقة بوجود علاقة سببية يمكن الاعتماد عليها في تصميم برامج وقائية مستقبلية، خاصة وأن معامل التأثير بلغ (0,353) وهو مؤشر متوسط لكنه دال.

**الخلاصة:**

النتائج الإحصائية في الجداول (19–21) تؤكد أن للإدارة المدرسية أثرًا سلبيًا واضحًا في تقليل انتشار التنمر الطلابي، وأن العلاقة عكسية ودالة إحصائيًا، وهو ما يدعو إلى ضرورة تعزيز الدور القيادي والإشرافي للإدارة في المؤسسات التعليمية، واستثمار هذا الدور في توجيه مناخ مدرسي آمن.

**ج-حساب أثر المتغير المستقل دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي على المتغير التابع المجال الثاني من المحور الأول: التنمر المادي**

أظهرت نتائج الجداول (22)، (23)، و(24) أثر دور الإدارة المدرسية (المتغير المستقل) في الحد من انتشار التنمر المادي (المجال الثاني من المحور الثاني – المتغير التابع) باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (22) نتائج اختبار نموذج الانحدار الخطي البسيط Model Regression
بين المتغير المستقل دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي مع المتغير التابع المجال الثاني من المحور الثاني: التنمر المادي

| R قيمة | R Square مربع قيمة | Adjusted R Square جودة الخط المستقيم | R Square Change | F Change قيمة | df1 درجة الحرية للمتغيرات | df2 درجة الحرية الكلية | Sig. F Change مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .321[a] | .103 | .101 | .103 | 44.059 | 1 | 384 | .000 |

**أولًا: جدول (22) – معامل الارتباط والانحدار لدور الإدارة المدرسية على التنمر المادي**

أوضح الجدول أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين دور الإدارة المدرسية وظاهرة التنمر المادي، حيث بلغ معامل الارتباط (R) (0,321) وهو يشير إلى علاقة متوسطة. كما بلغ مربع معامل الارتباط ($R^2$) (0,103) مما يعني أن الإدارة المدرسية تفسّر ما نسبته (10.1%) من التباين في الحد من انتشار التنمر المادي بين الطلاب. والنسبة المتبقية تعود لعوامل أخرى مثل التربية الأسرية والدينية لأبناء مدينة إب.

وبلغت قيمة (F) في اختبار معنوية النموذج (44,059) عند مستوى دلالة (0,000) مما يدل على دلالة إحصائية واضحة، أي أن تأثير الإدارة المدرسية في الحد من التنمر المادي ذو معنوية إحصائية.

جدول (23) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA[a] لنموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير الثاني (المتغير المستقل): دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي والمتغير التابع المجال الثاني من المحور الأول: التنمر المادي

| Model النموذج | | Sum of Squares مجموع المربعات | Df درجة الحرية | Mean Square متوسط المربعات | F قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression الانحدار | 2.701 | 1 | 2.701 | 44.059 | .000[b] |
| | Residual الأخطاء | 23.540 | 384 | .061 | | |
| | Total المجموع | 26.241 | 385 | | | |
| a. Dependent Variable: متوسط المجال الثاني من المحور الأول: التنمر المادي | | | | | | |
| b. Predictors: (Constant), متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | | | | | | |

**ثالثًا: جدول (23)– تحليل التباين (ANOVA) لتفسير الأثر**

بيّن الجدول أن متوسط مربعات الانحدار بلغ (2.701) في حين بلغ متوسط مربعات الخطأ (23.540) وبلغت قيمة (F) الكلية (44,059) وكانت قيمة (Sig.) ( 0,000) مما يدل بوضوح على أن النموذج الإحصائي دال ومعنوي.

جدول (24) نتائج المعاملات Coefficients[a] لمخرجات اختبار تحليل التباين ANOVA[a] لنموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير الأول(المتغير المستقل): دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي والمتغير التابع المجال الثاني من المحور الثاني: التنمر المادي

| Model النموذج | | Unstandardized Coefficients قيم المعاملات B | T قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| (Constant) | 1 | 1.677 | 28.099 | .000 |
| متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | | -.152- | -6.638- | .000 |

**ثانيًا:– جدول (24) معادلة خط الانحدار**

أظهرت النتائج أن معامل الانحدار غير المعياري (B) كان سالبًا، وبلغت قيمته (–0،152) مما يعني أن هناك علاقة عكسية بين المتغيرين: كلما زاد تفعيل دور الإدارة المدرسية بوحدة واحدة، انخفض مستوى التنمر المادي بمقدار (0،152) أما قيمة الجزء الثابت (الحد الابتدائي) في المعادلة فكانت (1،67) وعليه فإن معادلة خط الانحدار تأخذ الشكل التالي:

Y= 1،67 -X 0،152

وقد كانت قيمة (T) لاختبار معنوية معامل الانحدار (6،509) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0،000) مما يؤكد دلالة العلاقة بين المتغيرين.

**المناقشة والمقارنة بالدراسات السابقة:**

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج الجداول السابقة (16–18)، التي أكدت وجود علاقة عكسية دالة بين دور الإدارة المدرسية وانتشار التنمر، خصوصًا ما ورد في مجال التنمر اللفظي. ويُلاحظ أن نسبة التفسير ($R^2$) = (0،099) للتنمر المادي أعلى بقليل من تلك المرتبطة بالتنمر اللفظي (8،3%)، مما يشير إلى أن الإدارة المدرسية قد تكون أكثر فاعلية في ضبط مظاهر التنمر ذات الطابع المادي أو الجسدي، مقارنةً بتلك اللفظية أو الرمزية.

كما تنسجم النتائج مع دراسات سابقة مثل دراسة القرشي (2020) التي أظهرت أن تنشيط الدور الوقائي والعلاجي للإدارة يسهم في خفض سلوكيات العنف المدرسي، ودراسة أميطوش (2021) التي ركزت على العلاقة بين المناخ المدرسي وسلوكيات التنمر، وأكدت أهمية التدخل الإداري في تعديل هذه السلوكيات.

**الخلاصة:**

أظهرت نتائج الجداول (22–24) أن دور الإدارة المدرسية يسهم بشكل دال إحصائيًا في تقليل ظاهرة التنمر المادي بين الطلبة، وأن هذه العلاقة عكسية ومتوسطة القوة، مما يعكس أهمية التمكين الإداري داخل المدارس في حماية الطلاب من السلوكيات الجسدية العدوانية، ويوصي بأهمية تطوير برامج تدخلية متخصصة في هذا المجال.

**د-حساب** أثر المتغير المستقل دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي على المتغير التابع المجال الثالث من المحور الأول: التنمر الرمزي

أظهرت نتائج الجداول (25)، (26)، و(27) أثر دور الإدارة المدرسية (المتغير المستقل) في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الرمزي (المجال الثالث من المحور الثاني – المتغير التابع) باستخدام الانحدار الخطي البسيط، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (25) نتائج اختبار نموذج الانحدار الخطي البسيط Model Regression

بين المتغير المستقل دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي مع المتغير التابع المجال الثالث من المحور الثاني: التنمر الرمزي

| R قيمة | R Square مربع قيمة | Adjusted R Square جودة الخط المستقيم | R Square Change | F Change قيمة | df1 درجة الحرية للمتغيرات | df2 درجة الحرية الكلية | Sig. F Change مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .359[a] | .129 | .126 | .129 | 56.704 | 1 | 384 | .000 |

أولًا :جدول (25) – معامل الارتباط والانحدار بين الإدارة المدرسية والتنمر الرمزي

أوضحت النتائج أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور الإدارة المدرسية وبين مستوى انتشار التنمر الرمزي. فقد بلغ معامل الارتباط (R) (0،359) ما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة.

أما معامل التحديد ($R^2$) فبلغ (0،192) ، مما يعني أن الإدارة المدرسية تفسّر ما نسبته (19،2٪ )من التباين في سلوك التنمر الرمزي بين الطلاب.كما بلغت قيمة (F) لاختبار معنوية النموذج (56،704) عند مستوى دلالة (0،000) وهي دالة إحصائيًا، مما يشير إلى وجود أثر حقيقي للإدارة المدرسية في خفض التنمر الرمزي.

جدول (26) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA[a] لنموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير الأول(المتغير المستقل): دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي والمتغير التابع المجال الثالث من المحور الثاني: التنمر الرمزي

| Model النموذج | | Sum of Squares مجموع المربعات | Df درجة الحرية | Mean Square متوسط المربعات | F قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression الانحدار | 5.706 | 1 | 5.706 | 56.704 | .000[b] |
| | Residual الأخطاء | 38.640 | 384 | .101 | | |
| | Total المجموع | 44.346 | 385 | | | |
| a. Dependent Variable: متوسط المجال الثالث من المحور الثاني: التنمر الرمزي | | | | | | |
| b. Predictors: (Constant), متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | | | | | | |

**ثانيًا : جدول (26) – تحليل التباين (ANOVA) للنموذج ككل**

أظهرت نتائج تحليل التباين أن متوسط مربعات الانحدار بلغ (5،706) ومتوسط مربعات الخطأ (0،101) وبلغت قيمة F الكلية (56،704) وكانت قيمة الدلالة (Sig.) (0،000) مما يدل على أن النموذج الإحصائي دال إحصائيًا ويمكن الاعتماد عليه في تفسير العلاقة بين المتغيرين.

**جدول (27) نتائج المعاملات Coefficients[a] لمخرجات اختبار تحليل التباين ANOVA[a] لنموذج الانحدار الخطي البسيط بين المتغير الأول(المتغير المستقل): دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي والمتغير التابع المجال الثالث من المحور الثاني: التنمر الرمزي**

| Model النموذج | | Unstandardized Coefficients قيم المعاملات B | T قيمة | Sig. مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | (Constant) | 1.926 | 25.198 | .000 |
| | متوسط المحور/ المتغير الأول: دور الإدارة المدرسية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر الطلابي | -.221- | -7.530- | .000 |

ثالثًا :جدول (27) معادلة خط الانحدار

أظهرت القيم الإحصائية أن معامل الانحدار غير المعياري (B)بلغ (–0،221) أي أن العلاقة بين الإدارة المدرسية والتنمر الرمزي عكسية :فكلما ارتفع تفعيل دور الإدارة المدرسية بوحدة واحدة، انخفض مستوى التنمر الرمزي بمقدار (0،148) .وكان الجزء الثابت) المقطع من المحور (Y في المعادلة (1،926) وبالتالي فإن معادلة خط الانحدار تأخذ الشكل التالي:

$$Y = 1،926 - 0،221X$$

وقد بلغت قيمة (T) لاختبار معنوية معامل الانحدار (-7،530) عند مستوى دلالة (0،000) وهي دالة إحصائيًا، مما يعزز موثوقية النموذج.

**المناقشة والمقارنة بالدراسات السابقة:**

تتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج الفقرات السابقة (الجداول 16–18) التي أثبتت أثرًا دالًا لدور الإدارة المدرسية في الحد من مختلف أشكال التنمر، وتحديدًا التنمر اللفظي والمادي. كما تتطابق مع نتائج الجداول (19–24) التي أثبتت أن هذا الأثر يمتد بشكل واضح إلى الجوانب الرمزية من التنمر (مثل الإشارات الساخرة، العزل الاجتماعي، النظرات التهكمية) .ويتماشى ذلك مع ما توصلت إليه دراسة القرشي (2020)، التي أكدت أن الإدارة المدرسية تملك أدوات فعّالة للحد من السلوكيات غير المباشرة عبر ترسيخ قيم الاحترام والتسامح. كما تتفق مع دراسة صوفي وآخرين (2018) التي أشارت إلى أن المناخ المدرسي – المرتبط مباشرة بإدارة المدرسة – له دور في تقليل أشكال التنمر الرمزي.

**الخلاصة:**

أثبتت نتائج الجداول (25–27) أن دور الإدارة المدرسية يُحدث أثرًا عكسيًا متوسط القوة ودالًا إحصائيًا في خفض مستوى التنمر الرمزي، بنسبة تفسير بلغت (2 ،9 ٪)، وهو ما يعكس أهمية تعزيز الجوانب التربوية والتواصلية في الإدارة المدرسية كأداة للحد من السلوكيات الرمزية السلبية داخل البيئة التعليمية.

**الاستنتاجات:**

بناءً على نتائج تحليل بيانات الدراسة يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1. إن مستوى انتشار ظاهرة التنمر الطلابي في مدارس التعليم العام بمدينة إب من وجهة نظر عينة الدراسة منخفض نسبيًا، مما يدل على وجود وعي نسبي بالضبط السلوكي أو أن حالات التنمر لم تصل لمستويات مقلقة في البيئة المدرسية.
2. أن دور الإدارة المدرسية في مواجهة التنمر جاء بمستوى متوسط، مع تركّز الجهود على الجوانب الوقائية والانضباطية، وضعف نسبي في الجوانب العلاجية والإرشادية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد العينة حول واقع التنمر أو دور الإدارة، باختلاف الجنس، أو نوع التعليم، أو طبيعة العمل، مما يشير إلى تجانس في وجهات النظر والوعي المهني حول الظاهرة بين فئات العينة.

4. تؤثر الإدارة المدرسية تأثيرًا مباشرًا وعكسيًا دالًا إحصائيًا في الحد من جميع أشكال التنمر، وكان أقوى أثر لها على التنمر الطلابي ككل، يليه المادي، ثم الرمزي، ثم اللفظي. مما يعني أن كلما تحسّن أداء الإدارة في ممارسات الوقاية والتدخل، تراجعت مظاهر التنمر بين الطلاب.

**التوصيات:**

استنادًا إلى نتائج الدراسة واستنتاجاتها توصي الدراسة بالآتي:

1. توصى إدارات المدارس العامة والخاصة بمواصلة العمل على رصد مظاهر التنمر بكافة أشكاله (اللفظي، المادي، الرمزي) من خلال نماذج توثيق سلوكي دورية ومراقبة ميدانية يومية، وتفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المتابعة المستمرة.
2. توصى وزارة التربية والتعليم ومكتب التربية والتعليم بمحافظة إب بإصدار دليل إرشادي موحد يوجّه الإدارات المدرسية نحو تبني خطط علاجية وتدريبية واضحة للطلبة المتنمرين والضحايا، يتضمن بروتوكولات للتدخل المبكر، وآليات لعقد جلسات إرشاد فردية وجماعية.
3. توصى إدارات التدريب في وزارة التربية والتعليم ومكاتبها المحلية بتنفيذ برامج تدريبية موحدة ومتكاملة لجميع الفئات التربوية (معلمين، إداريين، مرشدين، مديري مدارس)، لضمان فهم مشترك للظاهرة وتطبيق استراتيجيات متناسقة للتعامل معها في بيئات تعليمية متنوعة.
4. توصى وزارة التربية والتعليم والجهات التشريعية في قطاع التعليم بتضمين مؤشرات مواجهة التنمر الطلابي ضمن معايير تقييم أداء الإدارة المدرسية في المدارس، بحيث يتم ربط مستوى فاعلية الإدارة في ضبط السلوك الطلابي بتقارير الأداء الدوري والخطط التحفيزية.
5. توصى إدارات المدارس بالتعاون مع مشرفي التوجيه التربوي والنفسي بتكثيف الأنشطة اللامنهجية والفنية (مسرح مدرسي، إذاعة مدرسية، حملات توعوية) التي تهدف إلى كشف مظاهر التنمر غير المباشر (الرمزي) وتفكيك دلالاته الثقافية والسلوكية داخل المدرسة.
6. تؤكد نتائج البحث أن ظاهرة التنمر الطلابي، وإن لم تكن مقلقة من حيث الحجم، إلا أنها تستدعي استجابة وقائية وعلاجية استراتيجية يقودها مديرو المدارس بدعم من السلطات التربوية ومكونات المجتمع المدني، من خلال خطط متكاملة تشمل الوعي، التدريب، العقوبات التربوية، والتشبيك المجتمعي، لضمان بيئة تعليمية خالية من العنف، محفزة على الانضباط، ومبنية على الاحترام المتبادل.

**المقترحات:**

1- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح ثلاث دراسات مستقبلية ضرورية ومتكاملة، بهدف التعمق في الظاهرة ومعالجة أبعادها المختلفة:

2- "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمديري المدارس في الحد من التنمر الطلابي: دراسة شبه تجريبية"

3- "العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بسلوك التنمر لدى طلاب التعليم العام بمدينة إب"

4- "دور المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية في تعزيز ثقافة التسامح والحد من التنمر لدى طلاب المرحلة الأساسية"

**المراجع**


ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (1997)، **لسان العرب** ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان.

أبو الديار، مسعد نجاح،(2012). **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**.ط2، الكويت، مكتبة الكويت الوطنية .

أبو سحلول، محمود والحداد، إبراهيم؛ وحمدان، أحمد وأبو شمالة، أحمد؛ وأبو عصر، باسم .(2018). **واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها**، مجلس البحث العلمي، وزارة التربية والتعليم العالي، مديرية التربية والتعليم، خان يونس، فلسطين.

أميطوش، موسى.(2021). **مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو. مجلة العلوم النفسية والتربوية(7**)الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر.

الجدي، عائدة محمد حامد.(2008). **دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله، [رسالة ماجستير غير منشورة]،الجامعة الإسلامية غزة.**

جردات، محمد .( 2016 ). **الفروق في الاستقواء والوقوع ضحية بين المراهقين المتفائلين وأولئك غير المتفائلين،** مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 43 .

الدسوقي، مجدي محمد .(2016م). **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.

دياب، إسماعيل محمد.( 2001 ). **الإدارة المدرسية**: دار الجامعة الجديدة للنشر.

سايحي، سليمة .(2019). **التنمر المدرسي، مفهومه، أسبابه، طرق علاجه** . مجلة التغيير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر. جامعة بسكرة.

شطيبي، فاطمة الزهراء وبوطاف، علي .(2014). **واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط مجلة دراسات نفسية. 5 ( 11 ).**

الشلاقي، تركي.(2020). **ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل،** المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي العدد 16.

صالح ،أفراح محمد علي .(2023). **برنامج إرشادي سلوكي للتخفيف من السلوك التنمري لدى تلاميذ الحلقة المتوسطة من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة إب**. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية .المجلد 05 / العدد: 01

الصـبحين، علـي موسـى والقضـاة، محمـد .(2013). **سـلوك التنمر عند الأطفال والمرهقين (مفهومه أسبابه علاجه)**، ط 1. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
صوفي، فاطمة زهراء .( 2018 ). **المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مولاي الطاهر سعيدة. الجزائر.
الطائي حسين زغير محيسن و الشمري علي عبد الكاظم عجة. (2018). **التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار**، مجلة جامعة ذي قار المجلد. 13 العدد. 3
عبد الحميد، مصطفى صلاح .( 2002 ). **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، ط 31 ، دار المريخ، السعودية.
عبدالله، دعاء عيدان.(2023). **التنمر لدى طلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية** مجلة آداب المستنصرية المجلد 47 العدد 103.
العتيبي، عبدالله وآخرون.(2015). **الحد من التنمر بين الطلبة في المدارس(حقيبة متدرب)**، وزارة التعليم، اللجنة الوطنية للطفولة، برامج الأمان الأسري الوطني، اليونيسيف.
غفران، عبد الكريم هادي وغفران، عزاي حسين، وعفراء، محمد عباس .(2018). **دراسة التنمر المدرسي لدى المرهقين من وجهة نظر المدرسين. [بحث غير منشور]** إلى مجلس كلية التربية للبنات جامعة بسكرة الجزائر.
القاضي، عدنان محمد عبده محمد .(2008). **فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة تعز**. ماجستير غير منشورة، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.
القحطاني، نورة .(2015). **مدى الوعي التنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن**، دراسة تربوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 58، مجلد 2 .
القرشي خالد بن مطر عيد.(2020). **ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها**. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي عدد18
اللهواني، هنية يوسف محمد. (2007م). **المشكلات التي يواجهها مديرو مدارس الغوث الدولية للمرحلة الاساسية من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها في محافظات شمال فلسطين. [ماجستير غير منشورة]** جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
**المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، 1972، ط2،ج1، القاهرة ، مصر
المنصوري، سلطان محمد.( 2004 ). **دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية.[ماجستير غير منشورة]** الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين
Alkinson, M., & Hornby, G. (2002). *Mental health hand book for school*. London: Routledge foelmer.
Olweus, D. (1993). *Bullying in school: what we know and what we can do*. Psychology in the School, 40, 699-71.
Olweus, D. (1991). *The Olweus bullying program.* Retrieved October 5, 2006, From U.S. Department of Health and Human. Date de recuperation 19/mars 2019. du site: . www.samash.gov